

## علوش: موقف الحريري من أحداث سورية إنساني

بيروت: أوضح القيادي في تيار المستقبل د.مصطفى علوش ان موقف الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري من أحداث سورية موقف إنساني، يعبر عن رفض الممارسات التي تقوم بها آلة القتل السورية بحق الشعب السوري الأعزل. ورفض علوش في تصريح لجريدة «اللواء» امس، اعتبار كلام الحريري بمثابة تدخل في الشأن السوري. وقال: نرفض أيضا ان يبتزنا حلفاء سورية في لبنان تحت اي ظرف من الظروف، ولا حتى النظام السوري من خلال اتهمنا بالتدخل في شؤون سورية الداخلية، لأنه معروف من يتدخل بشؤون الآخر، وخير دليل على ذلك ما طلبه الرئيس بشار الأسد من وزير الطاقة اللبناني جبران باسيل خلال لقائهما قبل أيام بتلزم روسيا التفتيح عن النفط في المياه اللبنانية.

يشكل تيار المستقبل في لبنان عصب المعارضة في مواجهة مع تحالف الاكثرية النيابية الداعم لحكومة الرئيس نجيب ميقاتي، كما هو الرافعة الاساسية لقوى 14 آذار التي مازالت المتراس الاكبر في محور الدفاع عن الدولة في لبنان، كما يصفها سعد الحريري رئيس الحكومة، التي ذهبت ريحها ضحية الاقدار الاقليمية المتحركة. «المستقبل» الآن واحد بثلاثة.. التيار برئاسة سعد الحريري، وكتلة المستقبل النيابية برئاسة رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة، والامانة العامة لتيار المستقبل المعقودة للواء لاحمد الحريري، النجل الثاني للمنايبة السيدة بهية الحريري الذي خضع لاختبار العلاقة بالشارع وبالشباب قبل ان يتسلم مسؤولية تحريك اوسع التيارات السياسية في لبنان، بالتفاعل مع الاحزاب والتيارات الاخرى الحليفة التي اكدت وتؤكد فعل ايمانها بالدولة والسيادة والعدالة والاستقلال. في مكتبه ببيروت، كان اللقاء، وهو العائد للتو من زيارة لروسيا، طابعها سياحي عائلي مع بعض النكهة السياسية. وفيما يلي تفاصيل الحوار:

بيروت - عمر حنجر

الامين العام لتيار المستقبل حمد الله أن رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري ليس في الحكم الآن

# أحمد الحريري لـ «الأنباء»: غطينا سلاح حزب الله 16 سنة بتفاهم أبريل ويوم اغتيال رفيق الحريري لم يدافعوا عنه بل وزعوا الحلوى!

وتصورناها «عزقة برغي» بين 8 و14 آذار، الوسطية ليست مشروع تحلق عليه الاخصام فتقف بالوسط، الرئيس الشهيد رفيق الحريري كان وسطيا لأنه كان لديه مشروع يؤيده اناس وينتقده آخرون يحاول اقناع الناس ويقرب وجهات النظر، لقد كان محوريا اما الرئيس ميقاتي فانه أت لتسديد قواثير شقيقه للجبريل، لسورية، لو صار لديه مائة مليار دولار يبقى سقفة سورية وآل الأسد وحسب، اما رفيق الحريري فقد كان سقفة حرا.

## تحالف الجيش والمقاومة والمصارف!

ماذا لديك عن الوضع الاقتصادي في لبنان؟  
● الواقع أن النمو في هذه المرحلة ليس جيدا أنه محدود 1٪، المشكلة الأكبر اننا أسميينا هذه الحكومة حكومة تحالف



.. والحريري متحدًا للمزيمين نائب رئيس التحرير عدنان الراشد وعمر حنجر

بطريق القافلة الفرنسية، وقبل كل هذا حاولوا الصاق تفجير موكب الرئيس الشهيد رفيق الحريري بالمدعو ابوعدس. وأنا هنا لا ادافع عن الاصولية، لكن الاصولية ليست شائعة لتعلق عليها كل شيء، ولو كانوا بالقوة التي يعطونهم اياها، لظهرت قوتهم في لبنان من زمان. واعود الى قضية محكمة جنائيات صيدا الاربعة الذين اغتيلوا على قوس المحكمة، وانهم الاصوليين بهم، فاين هؤلاء؟ ثم هناك قوات دولية في الجنوب من تركيا وبلغاريا وغيرهما، لماذا استهداف الفرنسيين والاسباب التي تضغط لاهداف انسانية، ضد ما يجري في ليبيا ومصر وسورية وغيرها.

## أخاف على القرار 1701!

هل سيحققون مبتغاهم بهذه الوسائل؟  
● الحقيقة اننا اخاف على القرار الدولي 1701، اذا طار الاخوان (السنيورة وسعد الحريري) بانا في وضعية الاغتيل السياسي، ورغم ذلك يريدون منا تغطية هذا السلاح، نحن لا نستطيع ان نفعل ذلك.

## رئيس الجمهورية و«الغلط»!

معنى ذلك لا جدار مشتركا بينكم وبين الفريق الآخر؟ انتم تطالبون بالسلاح وما هو اكثر؟ بينما الاخرون يعتبرون السلاح من المقدسات؟  
● مع التحولات الحاصلة في العالم العربي بتسا في مكان آخر.

برأيكم ماذا يوسع رئيس الجمهورية ان يفعل حواريا؟  
رئيس الجمهورية بتوقيعه مراسيم هذه الحكومة وقع بـ «الغلط».

بقتديركم، هل يستطيع ألا يمشي؟  
● بسدك تشوف موقف حزب الله.

الوسطية ليست «عزقة برغي» لو كنت مكانه، هل كنت ستغامر بمثل هذه الخطوة وامامك ثوابت دار الفتوى وسيل من التصريحات القائلة باحترام القرارات الدولية؟

والا لا نستطيع ان اكون مكانه، وانا ضمن تيار سياسي مفتوح.. تغنيبا بالوسطية

ويا ليته حفظ الأمن، فمذ تسلمه الحكومة حتى اليوم، جرى التعرض لليونيفيل، وخطف الاستوتونيون في البقاع، ويومهم سلاح، ارجعوا العالم، هذا التنظيم الأمني والعقل المخبراتي هو الخطير جدا.

## رفيق الحريري وتفاهم أبريل

ولكن سلاح حزب الله خطي بقبولكم في مرحلة من المراحل؟  
● صحيح، نحن غطينا هذا السلاح طوال 16 سنة، منذ «تفاهم أبريل» الشهير، (الذي كان الرئيس الراحل رفيق الحريري عرابه، وفيه تم الاعتراف الدولي بدور حزب الله المقاوم) حتى استشهاد رفيق الحريري عام 2005.

## وزعوا الحلوى عند اغتيال الحريري!

ما نشر من مذكرات توقيف اتهامية يؤكد تورط أفراد من حزب الله في



الامين العام لتيار المستقبل احمد الحريري

وهناك القرارات السابقة التي وافقت عليها هيئة الحوار ولم تأخذ طريقها الى التنفيذ، وقبل وضع آليات التنفيذ واقرارها دستوريا، لا يمكن ذلك في طاولة الحوار، بل في المؤسسات الدستورية والتنفيذية.

## المشكلة في النظام الأمني وليست في سلاحه

وتابع: إذا حزب الله سلّم سلاحه للدولة، وبقي الهيكل الأمني القائم لديه، يستطيع افعال البلد بالعصي، وهنا المشكلة الدستورية، والهاجس، ولم لا ننسى اننا نظاهرها في العام 2005 وقد فتح الجيش الطرقات، ولم يتعاط بتحيز كما الاجهزة الأخرى، لكن ان ندعو لحوار في الهواء اليوم، فهذا لا يتفق، فالحوار يتطلب توقيتا زمنيا، ولا حوار مفتوح، الى ما لا نهاية، ويمكن في نهاية المهلة المطلوب تحديدها، الدعوة لإجراء انتخابات تشريعية، للخروج من الدوامة الراهنة، ما دام ليس بيننا من لديه أكثرية الثلثين في مجلس النواب،

المرضاني الذي سيقمه في القصر الجمهوري يوم 11 أغسطس، فما رأيكم في تيار المستقبل؟

● اننا أرى ان على الرئيس سليمان قراءة خطاب القسم الذي أدلى به في أعقاب حلفه اليمين الدستورية، بدقة ونحن في 14 آذار اول من أعلننا تأييدنا لانتخاب ميشال سليمان لرئاسة

الجمهورية ورحنا الى اتفاق الدوحة، بكل ايمان من جانبنا. بان الرجل منذ العام 2005 حتى هذا التاريخ جيد مؤسسة الجيش في السابع من مايو الشهر، لكننا لا ننسى اننا نظاهرها في العام 2005 وقد فتح الجيش الطرقات، ولم يتعاط بتحيز كما الاجهزة الأخرى، لكن ان ندعو لحوار في الهواء اليوم، فهذا لا يتفق، فالحوار يتطلب توقيتا زمنيا، ولا حوار مفتوح، الى ما لا نهاية، ويمكن في نهاية المهلة المطلوب تحديدها، الدعوة لإجراء انتخابات تشريعية، للخروج من الدوامة الراهنة، ما دام ليس بيننا من لديه أكثرية الثلثين في مجلس النواب،

## مشكلتنا ليست

## بسلاح حزب الله

## بل بنظامه الأمني

## وبشبكاته الهاتفية

## المستمرة لخطوط

## الدولة

## الذي فجر الآلية

## الفرنسية هو من

## فجر المقدم شحادة

## والإيطاليين والأصولية

## الإسلامية مجرد

## شماعة يعلقون عليها

## أشياءهم

## أخاف على القرار

## 1701 من عدم التزام

## ميقاتي بالقرارات

## الدولية

## الوسطية ليست

## «عزقة برغي»

## والمفروض أن يكون

## للوسطي مشروع

كنتم والسيدة الوالدة بهية في موسكو، هل الزيارة سياحية أم سياسية، ام الاثنان معا؟

● حصلت بعض اللقاءات السياسية لكن الطابع السياسي كان غالباً.

زيارتكم جاءت بعد زيارة رئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط بأيام.

● جنبلاط كان في موسكو اما نحن ففي منطقة لبينيغراد.

في لبنان اليوم مسألة خلافية جديدة، قصة الغاز والنفط تحت المياه الإقليمية اللبنانية التي تحاول «السلطة» عليها اسرائيل، هل هذه المسألة جديدة، ام هي غطاء اضافي لتبرير احتفاظ حزب الله بأحدية سلاحه؟ وهل هناك نغمة ام مجرد «غص»؟

النغمة والغاز مسألة وطنية ومن يحققها، بالنسبة لنا، يسهم في انشغال البلد من واقع الي واقع، حيث يوفر آلاف فرص العمل، ويفسح للعديد من المشاريع التي تتكون حوله، ويقدم المزيد من فرص العمل ايضا، لكن السؤال الذي نطرحه دائماً، هو ان الطرف الآخر، يطلق عناوين عديدة، ثم يأخذها الى الاشتباك السياسي كي تفشل، بدل ان يحديدها، كانت لدينا حكومة وحدة وطنية، هل كان ثمة مشكلة لو طرحنا هذا الموضوع في ظلها، وسافر الرئيس سعد الحريري الى قبرص وحل معها مسألة الحدود المائية، ومجلس النواب حاضر ولا ضرورة لفتح دورة استثنائية له من اجل هذا القانون.

الآن نفتح دورة استثنائية للمجلس من اجل تمرير هذا القانون، سكرتروا مجلس النواب سنة في عهد تلك الحكومة، اما الآن، فيفتحون كل الابواب، وهذا الكيل بمكيالين لا يمر على اللبنانيين، اولاً هذا الموضوع مطروح منذ 7 سنوات، وثانياً ما الجهة التي تستحکم في الموضوع؟ وهل سيعيدون مهمات «اليونيفيل» للبت بموضوع الحدود البحرية؟

موضوع امن قومي

واضاف: برأيي هذا الملف يجب ان يساهم فيه كل اللبنانيين، باعتبارها موضوع امن قومي، علما ان التعاطي بنشأته مازال متواضعا، فنحن نناقش قانونا مازال قيد الإعداد، ولا وجود لقانون، ونحن نعرف الروتين عندنا.

أما عن استغلاله، فهذا مرتبط بالمصالح، فبعض الناس يراهنون على هذا الموضوع المهم للعمل في نطاقه الواسع، ونحن نعرف من بدأ الاتصالات مع الشركات المتخصصة في الخارج، فهذا النفط موجود في قعر البحر واستخراجه يتطلب محطات عائمة، وعامل يذهبون ويعودون، وشركات تتنافس على نقلهم، هناك اناس لا يعينهم من الموضوع سوى الكسب المادي والربح، اما بالنسبة لحزب الله ففي رأيي انه اضاف بهذا الموضوع عنواناً جديدا لأي حرب قد يخوضها.

بعد سليمان قراءة خطاب القسم

الحوار على الابواب، هكذا يمكن الاستنتاج من مزم الرئيس ميشال سليمان إعلان الدعوة لاستئناف الحوار في الاطار



صورة تذكارية للحريري والمزيميل عدنان الراشد